مجاز للعقل غيب عن الحس اليه المطمح والمعني الذي اليه يعني اما
من احاطة علي السوا واما من جوامع تفصل الوجود علوا واما من
احاطة متنزله دنوا فالحد المحيط العلي القيم الذي له يعني ولا ينتوا
هو واليه يطمح ولا يطمح هو فهو غني محيط هو ما يعبر عنه في معني
الاحاطة علي السوا من حرف الالف وهو ما يعبر عنه في معني الطموح
اليه من جوامع مفصل الوجود علوا حرف الواو وهو ما يعبر عنه في
معني الطموح اليه من احاطة متنزل الوجود دنوا حرف اليا ومطمح
ساير الحروف الي حد هذه القيمات الثلاث العلي هو حركاتها فبالفتح
الي معني الالف ومطمحه وبالرفع الي معني الواو ومطلعه وبالخفض
الي معني اليا ومطمحه ولما كان حرف الالف حد فوت يعجز
النطق عنه كان حد ما يتعلق به نهاية العقل ويتمكن في
النطق هو مظهر الالف ولا يكون الا بروح فتح منه
وذلك هو ما يعبر عنه حرف الهمزه وموجة النفوس الطموح
الي معالي الامور وهو حركاتها بالرفع وهو في جبلة نفايسها
ومنكسرها عند موجة استحقار وضعة في ذاتها بقهر لايح من امر علي

هو

هو حركاتها بالكسر وهو لباس يتلفع به ورا ما في جبلتها وما خذ خطف
العقل بروح من اللطف الي سوا الامر واحاطته هو الحركة بالفتح
وهو مطلع الفتح المبين وغلبة الغفله وخمود الطبع هو سكون
ووقف وبطل حياة مطلق الحركة احزها وهذا السكون الذي هو
خمود هو في ادني الدنو اية السكون الذي هو صمود وغني في
ذات حرف الالف فهما سكونان سكون صمود علي وسكون خمود دني
والحركات في الحروف هو ما ايته الحياة في الاشيا ولما يعبر عنه
حرف الواو واليا مطمح ومعني لما يعبر عنه حرف الالف فلهما بحركة
الفتح محيا ومظهر ولهما عن حركتهما نبوة ووسيلة مرجع الي ذات
الالف علي ما يظهر من ايات تصرفهما واعتلالهما في اللسان المبين
واعلم ان ما كان من الحروف العلي معبرا عن امر علي فايث
ومعتبر الي معناه باية فلانعجام معناه نزل في الخطاب الي كلم
علي هي اسما الله سبحانه واظهرن من امر خلافته ايات مفردات هي
الي الامر العلي معتبرات فمن نهاية فوت منال ما يعبر عنه حرف
الالف ظهر في الاسما العلي اسم الله فهو الف الاسما التي تجزت

Copyright © King Saud University